[130] (الامام الحسن العسكري (ع)) وأجلهم أبو محمد الحسن العسكري، ولد سنة إثنين (1) وثلاثين ومائتين. * ولما حبس قحط الناس (بسر من رأى قحطا شديدا) فأمر الخليفة المعتمد بن المتوكل الناس (2) بالخروج إلى الاستسقاء ثلاثة أيام، فلم يسقوا. فخرج النصارى ومعهم راهب و (3) كلما مد يده الى السماء غيمت وأمطرت (4)، ثم في اليوم الثاني كذلك. فشك بعض الناس، وارتد بعضهم، فشق ذلك على المعتمد، فأمر باحضار الحسن العسكري (5)، فلما حضر عنده (6) قال له المعتمد: أدرك أمة جدك رسول ا (ص) قبل أن يهلكوا. فقال الامام الحسن: إن النصارى ليخرجوا (7) غدا وأزيل الشك إن شاء ا (عز وعلا) وكلم المعتمد في إطلاق أصحابه من السجن فأطلقهم له (8). فلما خرج الراهب مع النصارى (9) رفع يده إلى السماء غيمت وأمطرت. فأمر الحسن بالقبض على ما في يد الراهب (10)، فقبض فإذا فيها عظم آدمي، _____ (1) في المصدر: " اثنتين ". (2) لا يوجد في المصدر: " الناس ". (3) لا يوجد في المصدر: " و ". (4) في المصدر: " السماء هطلت ". (5) في المصدر: " الخالص ". (6) لا يوجد في المصدر: " فلما حضر عنده ". (7) في المصدر: " يخرجون غدا ". (8) لا يوجد في المصدر: (له). (9) في المصدر: " فلما خرج الناس للاستسقاء ورفع... ". (10) في المصدر: " ما يد الراهب ". (*)

_____